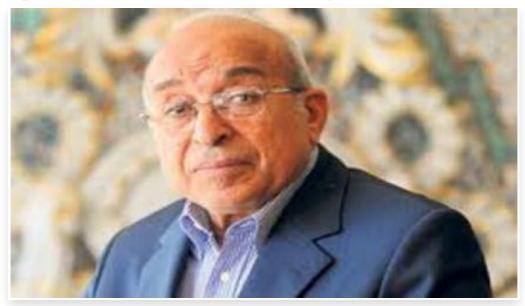
هویدی: القناة المائیة تشکل خطرا استراتیجیا وسیاسیا علی مصر



الأحد 20 سبتمبر 2015 12:09 م

أكّ-د المفكر المصـري فهمي هويـدي، أن بنـاء سـلطات الانقلاـب للقنـاة المائيـة بين غزة ومصـر، يشـكل خطرًا جسـيمًا على الطرفين في بعديه الاستراتيجي والسياسي.

وقـال هويـدي في تصـريح له اليوم إنّ الخطر الـذي يترتب على وجود القناة، سـيؤثر حتمًا بشـكل سـلبي على حجم الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية، مشددًا على أنه لا يتوافق الدور المصري تجاه القضية مع هذه الافعال الخطيرة.

وأضاف هويـدى أن هـذه القناة لم تدرس جيدًا، ولم تطرح للنقاش داخل الشارع المصـري، بل إنها ليست محل اهتمام الشأن العام، وهي غير معلومة الاهداف وتأتي على هامش الاخبار المصرية مشيرا إلى أن هذا الموقف بحاجة الى تنوير الرأي العام المصرى بشأن خطورته، ولا بد أن يطرح داخل قنواته الطبيعية للنقاش.

وبدأت سلطات الانقلاب في ردم الانفاق بين غزة وسيناء عن طريق ضخ مياه البحر بقناة مائية أنشئت على طول الحدود بين سيناء وقطاع غرّة، وتحديـداً في المنطقـة العازلـة التي أقامها الجيش بعـد تهجير الأهالي وهـدم المنازل بطول يمتد إلى 13 كيلومتراً، وعمق يراوح بين 6 و8 أمتار، بحسب رئيس اتحاد قبائل سيناء، إبراهيم المنيعي.

ووصف القيـادي في حركـة «حمـاس» نائب رئيس حكومتها السابق زياد الظاظا ضخ سـلطات الانقلاب «المياه المالحـة» في على طول الحدود مع القطاع بـ «الانقلاب على قيم الجوار،

واعتبر الظاظا في حديث لإذاعة «صوت الأقصى» أن «الخطوة المصرية تشكل تساوقاً مع الاحتلال والسلطة (الفلسطينية) لتشديـد الحصـار على غزة لابتزازهـا سياسـياً» محـذراً في الوقت نفسه من خطورتهـا على البيئـة، ووصـفها بأنها «محاولات ليست جيدة تعرقل صـفو العلاقات مع مصـر وأن الأضـرار سـتكون كبيرة وسـتقع على رفح المصـرية والفلسـطينية والنتائج ستكون وخيمة.